

كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

طالبة ماجستير - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

أ. أمجاد محمد صادق المجنوني

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة موضوع كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، مستعرضةً تطور صناعة الكسوة والعناية الخاصة بها في العهد السعودي. فبدأ البحث حول تاريخ كسوة الكعبة في العهد السعودي، ثم تناول مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة، مبيِّناً أقسامه ووظائفه وأبرز القيادات التي أدارت أعماله. كما ركز على طُرز كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، مع دراسة الخطة التشغيلية لقسم المذهبات ودوره في تعزيز جودة العمل. وقد اختُتمت الدراسة بخاتمة تلخص النتائج والتوصيات، وألحقت بملاحق داعمة.

الكلمات المفتاحية: كسوة الكعبة ، الملك سلمان بن عبد العزيز، محمد باجودة ، قسم الغسيل والصبغة، قسم المذهبيات .

The Kiswa of the Kaaba During the Reign of King Salman bin Abdulaziz Al Saud

A. Amjad Mohammed Almajnoni

Abstract:

This study addresses the topic of the Kiswa of the Kaaba during the reign of King Salman bin Abdulaziz Al Saud, highlighting the development of the Kiswa's production and the special care it received during the Saudi era. The research begins by exploring the history of the Kiswa during the Saudi period, then discusses the King Abdulaziz Complex for the Kiswa of the Kaaba, outlining its departments, their functions, and the prominent leadership figures who oversaw its operations. The study also focuses on the styles and designs of the Kiswa during the reign of King Salman bin Abdulaziz Al Saud, along with an examination of the operational plan of the Gilded Embellishments Department and its role in enhancing the quality of work. The study concludes with a summary of the findings and recommendations and is supplemented by supporting appendices

Keywrds: Kiswa of the Kaaba, King Salman bin Abdulaziz, Mohammed Bajoda, Washing and Dyeing Department, Gilded Embellishments Departme

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى توثيق التطور الإداري والفني الذي شهدته صناعة الكسوة في ظل رعاية القيادة الرشيدة. توضيح وتوثيق التغييرات التي أُدخلت على ثوب الكعبة المشرفة، بما يعكس دقة التصميم وجماليات الثوب وتكامله الفني. استعراض استبدال قناديل الحجر الأسود، وتوضيح الدلالة التعبديّة والتوحيدية لهذا التغيير، باعتبارها أكثر مناسبة لمقام الكعبة المشرفة. توضيح مدى اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير أجهزة وآلات حياكة ثوب الكعبة المشرفة.

أهمية الدراسة:

تُعد كسوة الكعبة المشرفة عنصراً من عناصر الهوية الثقافية الإسلامية، وقد حافظت على طابعها الفني والزخرفي المميز على مدى العصور. لذا فإن دراسة هذا الموضوع تساهم في الحفاظ على هذا الموروث الثقافي والتعريف به للأجيال القادمة.

تتبع أهمية دراسة كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود من كونها توثق مرحلة مهمة شهدت خلالها صناعة الكسوة نقلة نوعية في أساليب الإنتاج، وجودة المواد، وتنظيم العمل المؤسسي داخل مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة. تسلط هذه الدراسة الضوء على حجم الرعاية والاهتمام الكبير الذي أولته القيادة السعودية في توفير الآلات والأجهزة التي تساهم في رفع جودة الإنتاج، مما يعكس العناية بالحرمين الشريفين وخدمتهما بأعلى المستويات.

تعد هذه الدراسة مرجعاً علمياً مهماً للباحثين والمهتمين بتاريخ الحرمين الشريفين، وتفتح المجال لمزيد من الدراسات حول تطور صناعة الكسوة ومستقبلها في ظل دعم القيادة السعودية. منهج الكتابة المتبع في هذه الدراسة:

أما المنهج الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة فهو منهج البحث التاريخي؛ لكونه الأنسب لتناول الأحداث التاريخية والحضارية لكسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خلال فترة الدراسة، وعرضها بشكل متسلسل ومتتابع. وبالاستناد إلى: الاستقراء: قامت الباحثة من خلاله بجمع المادة العلمية من مصادرها، ثم فحص كل ما كتب عن فترة الدراسة. التمهيد: كسوة الكعبة المشرفة في العهد السعودي:

حظي المسجد الحرام في العهد السعودي بإهتمام بالغ ورعاية عظيمة، ومن أوجه هذا الاهتمام هي كسوة الكعبة المشرفة. وكانت كسوة الكعبة المشرفة قبل دخول جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود⁽¹⁾ مكة المكرمة وضمها تحت حكمه في ليلة الجمعة 8 جمادى الأولى سنة 1343هـ / 1924م⁽²⁾ ترد من مصر⁽³⁾.

فلما انضمت مكة المكرمة تحت حكم جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود تعكر صفو جلالة الملك فؤاد⁽⁴⁾ فممنع من إرسال الكسوة إلا أن التوفيق كان محالفاً وملازماً لجلالة الملك عبدالعزيز

آل سعود فكانت هناك كسوة قيلانية عراقية محفوظة في مستودعات الحرم⁽⁵⁾ وعلى الفور أخرجت وكسيت الكعبة بها في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة سنة 1343هـ/1924م⁽⁶⁾ فكانت أول كسوة في العهد السعودي⁽⁷⁾. وفي عام 1344هـ/1925م أرسلت مصر كسوة الكعبة المشرفة كالمعتاد لكن مع وصولها حدثت حادثة المحمل⁽⁸⁾ في ليلة التاسع من شهر ذي الحجة، وكسيت الكعبة المشرفة بالكسوة المصرية دون أن تقدم اعتذار عن ما حصل⁽⁹⁾. وفي عام 1345هـ/1926م وفي غرة شهر ذي الحجة تفاجأ الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم وصول الكسوة؛ لأن مصر منعها ولم تخبرهم ولأن التوفيق كان ملازماً للملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمره على الفور بصنع كسوة وبالفعل تم عملها في خمسة أيام وكانت من الجوخ الأسود مبطن بالقلع وستارة الباب من أسلاك الذهب والفضة⁽¹⁰⁾. وبعد هذه الأحداث المتتالية رأى جلاله الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله أن يبعد كسوة الكعبة المشرفة عن تقلب مزاج الحكام، فأصدره أمر تاريخي من نوعه وهو إنشاء دار لصناعة كسوة الكعبة المشرفة في أجياد⁽¹¹⁾ بمكة المكرمة⁽¹²⁾ لأول مرة⁽¹³⁾. وكانت كسوة الكعبة المشرفة في عهد جلاله الملك عبدالعزيز مصنوعة من الحرير ومطرزة بخيوط الذهب والفضة، وقد حرص أن لا يحدث فيها أي تغيير للحفاظ على طابعها الإسلامي⁽¹⁴⁾. ونسج الثوب بأيات قرآنية وأدعية، كتبت بخط الثلث داخل أشكال منشورية تشبه رقم 8 ملتصقة بجانب بعض وكتب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله وعبارة جلاله بشكل طردي وعكسي⁽¹⁵⁾ كما نسج في الثوب لفظ بالله⁽¹⁶⁾. أما حزام الكسوة فيتكون من قطعتين ملتصقتان في كل جهة من جهات الكعبة المشرفة بمعدل أربع قطع وكتب فيها:

الجدار الشرقي (الجهة عند باب الكعبة):

القطعة الأولى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾⁽¹⁷⁾.

القطعة الثانية: بسم الله الرحمن الرحيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم⁽¹⁸⁾.

الجدار الجنوبي (من الحجر الأسود والركن اليماني):

القطعة الثالثة: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِّلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾⁽¹⁹⁾.

القطعة الرابعة: بسم الله ارحمن الرحيم ﴿قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾⁽²⁰⁾.

الجدار الغربي:

القطعة الخامسة: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَإِذْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾⁽²¹⁾

القطعة السادسة: بسم الله الرحمن الرحيم (22). **لَيْشْهَدُوا مَنفَع لَّهُمْ وَيَدْكُرُوا
أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطَعُوا
الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝**
الجدار الشمالي:

القطعة السابعة: صنعت هذه الكسوة المباركة في مكة المعظمة بأمر خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل السعود(23).

القطعة الثامنة: ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أيده الله تعالى بنصره في سنة 1349هـ/1930م على صاحبها أفضل التحية وأتم التسليم(24). وفي عام 1351هـ/1932م حدث تغير في القطعة الثامنة، بسبب تحويل اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) إلى اسم (المملكة العربية السعودية) بموجب الأمر الملكي رقم 2716(25) فأصبح النص (ملك المملكة العربية السعودية أيده الله تعالى بنصره في سنة 1351هـ/1932م على صاحبها أفضل التحية وأتم التسليم)(26). وبعد عشر سنوات من انقطاع مصر عن إرسال الكسوة، سمح جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله بعد عدة اتصالات ومحاولات من مصر أن ترسل الكسوة الشريفة من عام 1355هـ/136م فعاتت الكسوة ترد من مصر(27). وفي سنة 1382هـ/1962م عادت مصر لمنع الكسوة الشريفة(28)، فكساها الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود(29) يرحمه الله من القطع التي كانت محفوظة في دار الكسوة في عهد والده وأعادوا صباغتها، وكسوا الكعبة في العاشر من شهر ذي الحجة سنة 1382هـ/1962م(30). كما أمر بإعادة فتح دار الكسوة والصناعة(31) التي أنشأت في عهد والده عهد والده، ثم انتقلت الدار إلى جبرول. وكساها جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله منذ توليه الحكم بعد وفاة والده سنة 1373هـ/1954م إلى وفاته سنة 1383هـ/1964م اثنتي عشرة كسوة(32).

أما عن التغييرات التي طرأت على كسوة الكعبة في عهده فقد كان طراز الثوب الأسود للكعبة المنقوش عبارة عن ثلاثة شرائط تشبه رقم 8 متصلة ببعضها مكتوب عليها من أصل النسيج عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وفي الشريط الثاني كُتِب (سبحان الله وبحمده) (سبحان الله العظيم)، والشريط الثالث (ياحنان، يامنان، يالله) وتكرر هذه العبارات في كامل الثوب من جهات الكعبة الأربعة(33). وهنا يتضح زيادة شريط مكتوب عليه ياحنان، يامنان، يالله، عن الكسوة التي كانت في عهد جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله.

كما حدث تغير في ترتيب الآيات القرآنية المكتوبة في الحزام فأصبحت ستة عشرة قطعة، كل أربعة قطع في جدار، وهي نفس الآيات المكتوبة في عهد جلالة الملك عبدالعزيز، ولكن قسمت إلى أربع أجزاء، فأصبح مجموعها ستة عشر قطعة، وزادت أربع قطع تزينت بها حزام الكسوة الشريفة في الجهة الشمالية(34)، وأضيفت أربع (قناديل لأول مرة تحت الحزام)(35) كتب فيها أي ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب(36). وتغيرت قطعة الإهداء فأصبح في الجهة الشرقية وكتب عليها اسم الأمر بصنعها الملك سعود بن عبدالعزيز وسنة الصنع(37). وفي عهد جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود(38) يَزَحْمُهُ اللهُ كسا الكعبة المشرفة بإحدى عشرة كسوة(39).

أما عن الكتابات على الثوب الخارجي للكعبة في عهده فكانت عبارة عن ثلاثة أشرطة كتب في الشريط الأول (الله جل جلاله) والشريط الثاني، (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، والتغير الذي حدث هو في الشريط الثالث حيث كُتِب (سبحان وبحمده)، (سبحان الله العظيم)⁽⁴⁰⁾.

أما عن الحزام ففي سنة 1385هـ/1966م أُلغيت القناديل الأربعة التي كانت تحت الحزام، وجاء مكانها ثلاث قطع مستطيلة في الجهات الثلاثة للكعبة الشمالية، والغربية، والجنوبية⁽⁴¹⁾.

أما الجهة للجدار الشرقي للكعبة فبقيت فيها قطعة الإهداء⁽⁴²⁾. كما وضعت أربع جامات دائرية في أركان الكعبة مكتوب داخلها الله مكرر خمس مرات بشكل دائري، وفي الأطراف (ياحنان، يامنن، ياديان، ياسبحان، يامستعان)⁽⁴³⁾. وفي سنة 1387هـ/1967م حدث تطور في الجوامع الأربعة حيث أُلغيت تلك الكتابات، وجاء مكانها في الوسط (الله جل جلاله) وفي هامش الجامة سورة الإخلاص باتجاه عقارب الساعة⁽⁴⁴⁾. وفي سنة 1394هـ/1974م أضيفت ثمانية قناديل تحت الحزام مكتوب فيها (يارحمن يارحيم) و(ياحي ياقيوم)⁽⁴⁵⁾. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود⁽⁴⁶⁾ يَرَحَّمُهُ اللهُ حدث تغيير في طراز الكسوة الخارجي في سنة 1396هـ/1976م فاضيفت عبارتان (ياحنان يامنن) بدل لفظ الجلالة (الله جل جلاله)⁽⁴⁷⁾. وفي عام 1400هـ/1980م أضيفت ستة قناديل إلى الثمانية الموجودة سابقاً فأصبحت أربعة عشر قنديلاً⁽⁴⁸⁾.

كما تم في عام 1401هـ/1981م تم إضافة ثلاث قطع تحت الحزام، فأصبح مجموع قطع ماتحت الحزام ستة قطع يفصل بينهم قنديل⁽⁴⁹⁾. وفي عهده أمر بتغيير كسوة الكعبة الداخلية في عام 1401هـ/1980م، واستحدثت قسم جديد في مصنع كسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود، وتم عمل الكسوة، ولم تتركب الستارة إلا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود⁽⁵⁰⁾ يَرَحَّمُهُ اللهُ⁽⁵¹⁾. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يَرَحَّمُهُ اللهُ تم إضافة قنديلين في أعلى الحجر الأسود مكتوب عليه (ياحي ياقيوم)⁽⁵²⁾. وفي عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود⁽⁵³⁾ حدثت تغييرات في كسوة الكعبة المشرفة سيأتي الحديث عنها.

المبحث الأول: مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة:

شهدت كسوة الكعبة المشرفة ومصنعها نقلة نوعية على مستوى التطوير المؤسسي، والتقني، والبشري، حيث حظيت باهتمام بالغ من القيادة الرشيدة، إدراكاً لأهمية هذه الشعيرة المباركة المرتبطة بالكعبة المشرفة، قبة المسلمين في شتى أنحاء العالم. وفي هذا السياق، تقدم معالي الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس⁽⁵⁴⁾، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، بطلب لتغيير اسم "مصنع كسوة الكعبة المشرفة" ليحمل اسماً يخلد ذكرى المؤسس جلاله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يَرَحَّمُهُ اللهُ الذي أسس أول دار لكسوة الكعبة في مكة المكرمة عام 1346هـ/1927م. وقد لقي هذا الطلب موافقة كريمة من القيادة، وصدر الأمر بتغيير المسمى إلى (مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة)، تخليداً لجهوده التاريخية في خدمة الحرمين الشريفين ورمزاً للعناية السعودية المستمرة بالكعبة المشرفة⁽⁵⁵⁾.

وهذا المجمع يُعد اليوم من أبرز المعالم الحضارية في مكة المكرمة، ويضم أقساماً متقدمة للنسيج والتطريز ومختبرات لفحص جودة المواد، ويعمل فيه نخبة من الكفاءات السعودية المؤهلة، وقد أصبح وجهة للزوار من مختلف أنحاء العالم، ومعلماً بارزاً يعكس اهتمام المملكة الدائم بالكعبة المشرفة وكسوتها، استمراراً للمسيرة المباركة التي بدأها المؤسس، وسار على نهجه أبناؤه من بعده حتى يومنا هذا.

إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة:

تتبع إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وتعاقد على إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة عددٌ من المدراء، ولست بصدد استعراضهم جميعاً، وإنما سأقتصر على ذكر من تولوا الإدارة خلال الفترة الزمنية التي تشملها دراستي في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وهم أربع مدراء:

المدير الأول: محمد عبدالله علي باجودة:

ولد عام 1/7/1379هـ عمل مديراً لمصنع كسوة الكعبة المشرفة منذ عام 7/6/1433هـ حتى أحيل للتقاعد عام 1/7/1439هـ،⁽⁵⁶⁾ وقد عمل على تجديد لائحة المجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة والتي استغرقت مدة من 3-5 سنوات، وعمل على تقديم مقترحات لزيادة بعض الطرز وتعديل بعض الكتابات في ثوب الكعبة المشرفة، والتي جاءت الموافقة الملكية عليها، كما عمل على تجديد بعض الآلات، وقدم فكرة تدريب كوادر شابة جديدة والتوقيع مع المعهد التقني والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي⁽⁵⁷⁾.

المدير الثاني:

أحمد بن محمد احمد المنصوري، ولد في قرية المصنعة بمحافظة بلجرشي في منطقة الباحة عام 1/7/1381هـ، درس الابتدائية في مدرسة سعد بن أبي وقاص، والمتوسطة في مدرسة أبي عبيدة عامر بن الجراح، والثانوية في مدرسة الحسين بن علي، ثم تخصص في قسم الاقتصاد الإسلامي وحصل على درجة البكالوريوس من جامعة أم القرى عام 1406هـ/1985م، ثم حصل على درجة الماجستير في نفس التخصص عام 1412هـ/1991م، ثم أخذ الدبلوم العالي في التربية عام 1325هـ/2004م.

حياته المهنية:

تدرج في الحياة المهنية منذ أن ألتحق بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فعمل:

موظفاً بمكتب معالي الرئيس العام عام 1406هـ/1985م.

موظفاً بمكتبة الحرم المكي الشريف إعتباراً من عام 1407هـ/1986م والإشراف على المكتبة في

الفترة المسائية

موظفاً بقسم التدقيق بالإدارة المالية من عام 1410هـ-1416هـ/1995-1990م، ومكلفاً

بعمل مدير عام الإدارة المالية خلال إجازاته. ومديراً لإدارة المناقصات والمشتريات من عام

1416-1422هـ/2001-1995م، مديراً لإدارة التطوير الإداري.

مديراً مكلفاً للعلاقات العامة اعتباراً من 16/10/1422 حتى 30/6/1439 الموافق -31/12/2001م.
18/3/2018م.

مُتحدثاً رسمياً للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي اعتباراً من عام
1427هـ/2006م إلى نهاية عام 1440هـ/2019م.

مديراً عاماً لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة اعتباراً من 1/7/1439هـ
الموافق 18/3/2018م. وفي 10/2/1440هـ الموافق 19/10/2019م أصبح مستشاراً إدارياً بالمرتبة الرابعة
عشر بموجب قرار مجلس الوزراء. وكيلاً مكلفاً لمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام اعتباراً
من 1/7/1440هـ الموافق 8/3/2019م بالإضافة إلى الإشراف على مُجمع الملك عبد العزيز لكسوة
الكعبة المشرفة، وكيلاً لشؤون المسجد الحرام بالمرتبة الخامسة عشرة بموجب قرار مجلس الوزراء
في 10/1/1441هـ الموافق 20/9/2018.

تم تمديد الخدمات الوظيفية لمدة عام بموجب قرار مجلس الوزراء اعتباراً من 1/7/1441هـ
إلى نهاية 30/6/1442هـ الموافق 12/2/2021-25/2/2020م. ثم أُحيل إلى التقاعد النظامي فبعد خدمة
دامت 36 عاماً.

اللجان والندوات والمؤتمرات التي شارك فيها:

المشاركة في عضوية اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري خلال الفترة من 1/7/1421هـ إلى
10/6/1422هـ.

عضو لجنة إعداد مهام واختصاصات إدارات الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام
والمسجد النبوي.

عضو لجنة التطوير الإداري بالرئاسة.

عضو ومقرر لجنة التعاملات الإلكترونية بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام
والمسجد النبوي.

رئيس اللجان الموسمية ولجان الاحتفالات والاستقبال.

رئيس لجان إعداد الخطط التشغيلية.

تمثيل الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في الاجتماعات مع الجهات الحكومية.
المسؤول عن مشاركة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في المهرجان
الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) للأعوام (1434 - 1438هـ / 2013م - 2017م) وعدد من المعارض
الأخرى داخل المملكة وخارجها.

حضور عدد من مؤتمرات وورش العمل وحلقات النقاش والدورات التدريبية داخل المملكة
وخارجها⁽⁵⁸⁾.

المدير الثالث:

فيصل بن صالح بن محمد مدني، ولد بمكة المكرمة، وحصل على الشهادة الثانوية العامة،
وقد تدرج في حياته المهنية حيث تقلد العديد من المناصب منها:

مدير إدارة المخزون.

مدير إدار الحج والعمرة.

الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية.

مدير إدارة المستودعات.

مدير عام مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة. ثم أُحيل إلى التقاعد في 10/7/1444هـ / 1/2/2023م على المرتبة الثانية عشر، وقد ظل مديراً لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة سنتين ونصف⁽⁵⁹⁾.

المدير الرابع:

فهد بن عبدالله الثبيتي، ولد في خميس مشيط، حصل على شهادة البكالوريوس تخصص هندسة كيميائية.

حياته المهنية:

مدير وحدة الجودة بمجمع الملك عبدالعزيز لصناعة كسوة الكعبة المشرفة لمدة خمس سنوات.

مساعد مدير عام المجمع لمدة 8 أشهر.

مدير عام لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة⁽⁶⁰⁾.

الخبرات العملية والدورات:

عضو الهيئة السعودية للمهندسين.

عضو المجلس السعودي للجودة.

مدرب معتمد في الإدارة والهندسة من المؤسسة العامة للتعليم المهني والتقني⁽⁶¹⁾.

ب- أقسام مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

يحتوي مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة المشرفة على ثمانية أقسام: القسم الأول: قسم التحلية:

يقوم بتحلية مياه البحر، وهناك محطتان تقوم بتحلية المياه، فالمحطة الأولى الكبيرة مخصصة لتحلية مياه المستخدمة لإدارة المجمع وباقي الأقسام وتتم معالجة حموضة الماء فيها (PH) بـ 5,5، أما نسبة الأملاح الذائبة (TDS) في الماء تكون ما بين 90-75⁽⁶²⁾، أما المحطة الصغيرة فقط خُصصت لتحلية المياه المخصصة لغسيل وصباغة شلل الحرير حيث تتم معالجة حموضة الماء (PH) بمعدل 5_5,5، أما نسبة الأملاح الذائبة (TDS) تكون واحد جزء من المليون، وهذه النسبة مهمة حيث زيادتها تؤثر في عملية تثبيت، ووضوح اللون أثناء عملية الصباغة، فلو كان هناك خلل في تركيبة حموضة الماء تظهر بقع بيضاء في الخيوط المصبوغة⁽⁶³⁾.

القسم الثاني: قسم الغسيل والصباغة:

يقوم القسم بعملية غسيل شلل الحرير وإزالة الامدة الصمغية (سرسين) عبر ماكينة مخصصة لعملية الغسيل مع وضع صابون زيت الزيتون، وبعض المواد الكيميائية لمدة ساعتين،

بدرجة حرارة تصل 90، ثم تغسل عدة مرات، ثم صباغتها باللون الأسود⁽⁶⁴⁾. كما توجد ماكينة مخصصة لغسيل القطن، وصباغته باللون الأصفر، ثم ترسل إلى قسم النسيج. والقطن الأصفر يرسل إلى قسم المذهبات⁽⁶⁵⁾.

القسم الثالث: قسم النسيج الآلي:

تتم عملية النسيج من خلال اندماج خيوط اللحمة والسدى مع بعضها فيتشكل القماش⁽⁶⁶⁾ والقيام بهذا العملية كانت تتم يدوياً، ثم تطور الأمر فأصبحت آلية ميكانيكية أي لأبد من تدخل اليد البشرية، وهذا التطور كان له الأثر الإيجابي في حال إجراء أي تغييرات على كسوة الكعبة المشرفة⁽⁶⁷⁾. ويحتوي هذا القسم على عدد من الآلات الأجهزة التي تقوم بعملية نسج ثوب الكعبة المشرفة المنقوش، وبطانة بيضاء تستخدم خلف ثوب الكعبة المشرفة. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) تم تحديث جميع الآلات بهذا القسم حيث تم إنتداب عدد من العاملين بمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة إلى سويسرا وألمانيا مدة 38 يوماً على فترتين الأولى بتاريخ 4/3/1441هـ الموافق 1/11/2019م ولمدة 19 يوماً والفترة الثانية من 5/4/1441هـ الموافق 2/12/219م لمدة 19 يوماً أيضاً.

فانطلق فريق العمل رحلة البحث عن أفضل الآلات وهو علي حسن حامد معاش، وفهد عبدالله أحمد الشبتي، وأحمد عايض غيث الحازمي، وسلمان دغليوب بخيت اللقمان؛ لإختيار الآلات التي تتماشى مع التقدم الصناعي العالمي حتى وقع الإختيار على عدد من الأجهزة تم تأمينها وهي:

ماكينة تحويل شلل الحرير إلى كونات ذات 25 رأس⁽⁶⁸⁾.

ماكينة سداية مبلغ 387,300 ألف يورو من شركة كارل ماير من ألمانيا تعمل بنظام آلي إلكتروني عبر لوحة تحكم فيها⁽⁶⁹⁾.

ماكينة لفاف من شركة اس اس ام مبلغ 193,500 ألف فرنك سويسري⁽⁷⁰⁾.

ماكينة برم من شركة ساويرير مبلغ 186,866 ألف يورو وتعمل الماكينتان لعمل خيوط اللحمة⁽⁷¹⁾.

ماكينة الربط من شركة ستابلي مبلغ 80,776 ألف يورو⁽⁷²⁾.

ماكينة نسيج آلي لعمل نسيج القطن، ونسيج الحرير السادة من شركة دورنير الألمانية مبلغ 300,000 ألف يورو⁽⁷³⁾.

ماكينة لعمل ثوب الكعبة المنقوش، وهي تعمل بنظام آلي عبر حساسات حيث لو إنقطع خيط تتوقف آلياً⁽⁷⁴⁾.

القسم الرابع: قسم الطباعة:

تتم طباعة الآيات القرآنية والأدعية والزخارف بواسطة الشبلونات أو الشاشة الحريرية Silks Screen⁽⁷⁵⁾ والتي حلت بديلة عن طريقة التتريب⁽⁷⁶⁾ ويحتوي القسم على جهاز تصوير آلي، جهاز تجفيف الشبلونة، وفرن تجفيف⁽⁷⁷⁾.

القسم الخامس: قسم المذهبات:

تم في هذا القسم عملية خياطة الحزام وستارة الباب، والقناديل، والصمديات، ونحوه وهو من أكثر الأقسام وأكثرها تعقيداً ويبدل المطرزون في هذا القسم جهداً كبيراً لإنجاز العمل كونه يأخذ الطابع اليدوي. وكانت هناك محاولات لتحويل هذا القسم آلي وجميعها لم تنجح؛ لأنها لم تأتي بنفس دقة التطريز اليدوي⁽⁷⁸⁾ حتى آخر ماكينة تم استحداثها وهي ماكينة التاجيما في عام 2012/هـ1433م⁽⁷⁹⁾ والتي تعمل على عمل التقطين

أي حشوة الكتابات بالخيوط القطنية حتى تكون بارزة. واستخدمت الماكينة للمذهبات التي استحدثت على كسوة الكعبة وهي تاج الميزاب، وكينار الحجر الأسود، وكينار الركن اليماني، والعرق⁽⁸⁰⁾ حيث يبدأ الصانع بالبدء مباشرة بتلييسها بأسلاك الذهب والفضة، ولكن تم الإستغناء عنها بعد عدة سنوات؛ لأن الإبر تتكسر أثناء البدء بتلييسها بخيوط الذهب والفضة⁽⁸¹⁾.

القسم السادس: قسم تجميع وخياطة الثوب:

يتم تجميع قطع ثوب الكعبة المشرفة وقطع المذهبات وخياطتها معاً عبر ماكينة خياطة ليزيرية ألمانية الصنع من شركة كيلمان، ويبلغ طولها 16 متراً وعرضها 4 أمتار، وإرتفاعها 3 أمتار. ويوجد بها طاولة لتغذية الخامات بطول 50,14 متراً تعمل بنظام برمجة وتحكم آلي⁽⁸²⁾.

القسم السابع: قسم التطريز الآلي:

خصص هذا القسم لطباعة أعلام المملكة العربية السعودية حسب المواصفات والمقاييس⁽⁸³⁾.

القسم الثامن: قسم المختبر:

قسم المختبر في مصنع كسوة الكعبة المشرفة يُعد من الأقسام الحيوية والمهمة، حيث يُعنى بضمان جودة المواد الخام والنسيج المستخدم في صناعة كسوة الكعبة الشريفة، من خلال إجراء الاختبارات الكيميائية والفيزيائية.

مهام قسم المختبر:

فحص خيوط الحرير الخام للتأكد من نقاوتها وخلوها من الشوائب أو المواد غير المرغوبة. تحليل الصبغات المستخدمة في تلوين الخيوط (خاصة اللونين الأسود والأصفر، لضمان مطابقتها للمواصفات العالمية من حيث الثبات، وعدم تفاعلها مع الظروف الجوية القاسية. التأكد من عدم احتواء المواد المستخدمة على مركبات قد تُسبب تلفاً أو بهتاً للثوب مع مرور الوقت.

قياس قوة الشد والتمزق للخيوط والأقمشة لضمان تحملها للظروف المناخية المحيطة بالحرم المكي.

اختبار ثبات الألوان ضد أشعة الشمس والمطر والرطوبة.

فحص كثافة النسيج وتناسق الحياكة، للتأكد من التماسك والمتانة⁽⁸⁴⁾.

يُساهم المختبر في رفع كفاءة وجودة كسوة الكعبة، والمحافظة على مظهرها الجمالي ومقاومتها للعوامل البيئية، مما يعكس العناية الفائقة التي توليها المملكة العربية السعودية لهذه الشعيرة العظيمة.

المبحث الثاني: طرز كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود:

تصنع كسوة الكعبة المشرفة من الحرير الأسود الخاص، وقد نقش عليه عبارة لا إله إلا الله محمد رسول الله، سبحان وحدثت تغيرات في كسوة الكعبة المشرفة، زادت من جمال الكسوة وتألق الكعبة المشرفة. ومن هذه التغيرات التي استحدثت:

تاج لميزاب الكعبة المشرفة ويبلغ طوله 168×74سم، وهو يقع تحت الميزاب، وقد صمم بشكل المثلث المقلوب وزخرف بزخارف إسلامية، وطرز بخيوط مطلية بالذهب الخالص⁽⁸⁵⁾.
كينار للحجر الأسود ويبلغ طول القطعة 155×129سم، وهي تحيط بالحجر الأسود بشكل قوس؛ حتى تعطي شكل جميل⁽⁸⁶⁾.

إطار للركن اليماني يبلغ طوله 92×155سم، وهي تحيط بالركن اليماني؛ ليعطي منظراً جمالياً.

عرق ذهبي مزخرف يمتد من الركن اليماني بالطول إلى أعلى الكعبة المشرفة وهي عبارة عن قطعتان الأولى 6×42سم والثانية 40×42سم⁽⁸⁷⁾. وكان الهدف من ذلك تذكير الطائفين بالدعاء المأثور عن النبي ﷺ عند هذا الموضع، وهو: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾⁽⁸⁸⁾ وقد تساءل البعض عن سبب عدم وضع عرق مماثلة في بقية الأركان، والجواب أن هذه الإضافة لم تكن للزينة فحسب، بل كانت مقصودة بعناية لما لهذا الركن من خصوصية، إذ ورد الدعاء فيه على وجه التحديد، فجاءت هذه الإشارة البصرية لتعين الطائفين على تذكر هذا الدعاء المبارك أثناء طوافهم⁽⁸⁹⁾.

تغيير في العبارة المكتوب في ثوب الكعبة الأسود وهي يا حنان يا منان. فتم تغييرها إلى ياديان يا منان⁽⁹⁰⁾.

تم تغيير النقوش المكتوبة على القناديل المثبتة فوق الحجر الأسود، حيث استبدلت العبارة السابقة (يا حي يا قيوم) بعبارة (الله أكبر)، لما لهذه العبارة من مناسبة عظيمة؛ إذ إن الطائف بالكعبة يبدأ طوافه بالتكبير قائلاً (الله أكبر)، فكان اعتمادها يعكس الارتباط الوثيق بين الشعيرة والموقع الشريف⁽⁹¹⁾..

تم إجراء تعديل على حجم الكتابات الموجودة على ستارة باب الكعبة المشرفة، حيث صُغرت النصوص القرآنية المزخرفة، بعد أن لوحظ سابقاً أن ثني الستارة لإظهار جمال الباب كان يؤدي إلى اختفاء بعض الآيات داخل الثنيات. وجاء هذا التعديل ليضمن وضوح الكتابات القرآنية بشكل كامل، مع إبراز منظر الباب بطريقة متناسقة وجمالية، وأصبح شكل باب الستارة من الوسط يأخذ هذا الشكل 8⁽⁹²⁾. ويعكس هذا الاهتمام المتزايد حرص الدولة على إبقاء هذا الإرث العظيم حاضراً في وجدان الأمة، نابضاً بالجمال والقداسة، ومواكباً للتطور، مع الحفاظ على أصالته ورمزيته الدينية والتاريخية. ولتنظيم العمل وإنجازه تم وضع خطة تشغيلية لعمل المذهبات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- حفظه الله ورعاها- وهي تتم في ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: باب الملتزم من الجهة الشرقية للكعبة: تبلغ طولها 11.85م، ومجموع قطع الآيات أربعة وعدد الصانع العاملين عليها 12 صانع لمدة 80 يوماً:

الجهة الشرقية للكعبة باب الملتزم:				1
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عدد الصانع	مدة العمل
1	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ البقرة آية 125	2,75م	3	60 يوم
2	﴿قَالَ تَعَالَى ﴿وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنِ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ البقرة آية 125	3,07	3	80 يوم
3	﴿قَالَ تَعَالَى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ البقرة آية 127	3,04	3	80 يوم
4	﴿قَالَ تَعَالَى ﴿رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لِيكُ مِن دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لِّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة آية 128	3,17م	3	80 يوم ⁽⁹³⁾

الجهة الجنوبية بين الركنين: يبلغ طول القطعة 10,33م، و مجموع قطع الآيات أربعة قطع وعدد الصانع العاملين عليها 12 صانع لمدة 80 يوماً:

الجهة الجنوبية بين الركنين:				1
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عدد الصانع	مدة العمل
1	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِیْمَ حَنِیْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِیْنَ﴾	2,54م	3	65 يوم
2	﴿قَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِّلنَّاسِ لِّلَّذِی بَدَأَ مَبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعٰلَمِیْنَ﴾	2,65م	3	65 يوم
3	﴿قَالَ تَعَالَى ﴿فِیْهِ ءَایٰتٌ بَیِّنٰتٌ مَّقَامُ إِبْرٰهِیْمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾	2,12م	3	60 يوم
4	﴿قَالَ تَعَالَى ﴿لَوْ اَنَّ النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِّنْ اَسْتِطَاعٍ اِلَیْهِ سَبِيْلًا﴾	3,02م	3	80 يوم ⁽⁹⁴⁾

الجهة الغربية الموالية لباب إبراهيم⁽⁹⁵⁾: يبلغ طول القطعة 12,20م، وعدد قطع الآيات أربعة وعدد الصناع العاملين عليها 12 مطرز، والمدة المطلوبة للإنجاز هي 90 يوم مقسمة على النحو الآتي:

الجهة الغربية الموالية لباب إبراهيم				1
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عد الصناع	مدة العمل
1	﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾	3,45 م	3	90 يوم
2	قال تعالى ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾	2,58 م	3	60 يوم
3	قال تعالى ﴿لَيْسَ هَدُوا مَنفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾	3,20 م	3	90 يوم
4	قال تعالى ﴿وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾	3,97 م	3	80 يوم ⁽⁹⁶⁾

الجهة الشمالية حجر إسماعيل: يبلغ طول القطعة 10,10م، وعدد قطع الآيات أربعة و عدد الصناع العاملين عليها 12 مطرز، و المدة المطلوبة للإنجاز هي 90 يوم مقسمة على النحو الآتي:

الجهة الشمالية حجر إسماعيل:			
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عدد الصناعات
1	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿۱﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴿۲﴾	3,10م	3
2	﴿۳﴾ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿۴﴾	2,54م	3
3	﴿۵﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴿۶﴾	2,72م	3
4	﴿۷﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَلَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿۸﴾	1,94	3

المرحلة الثانية: القطع المذهبة تحت الحزام:

الجهة الشرقية باب الملتزم تحت الحزام			
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عدد الصناعات
17	(صنعت هذه الكسوة في مكة المكرمة وأهداها إلى الكعبة خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تقبل الله منه سنة 1437هـ)	4,91م	8

الجهة الغربية (الجهة الموالية لباب إبراهيم) تحت الحزام				1
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عدد الصناعات	مدة العمل
18	ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً	2,50م	2	60 يوم
21	بسم الله الرحمن الرحيم وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً	2,50م	2	60 يوم ⁽⁹⁹⁾

الجهة الشمالية (حجر إسماعيل) تحت الحزام				1
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عدد الصناعات	مدة العمل
19	قال تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان	2,40م	2 صناعات	55 يوم
22	بسم الله الرحمن الرحيم نبئ عبادي أنني أنا الغفور الرحيم	2,40م	2	55 يوم ⁽¹⁰⁰⁾

الجهة الجنوبية (بين الركنين) تحت الحزام				1
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عدد الصناعات	مدة العمل
20	قال تعالى وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحاً ثم اهتدى	2,40م	2	60 يوم
23	بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعْبِرَ اللَّهُ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾	2,40م	2	60 يوم ⁽¹⁰¹⁾

الصمديات (102) تحت الحزام مجموعها أربعة قطع:

1 الصمديات تحت الحزام				
رقم القطعة	الآية	طول القطعة	عددالصناع	مدة العمل
24	الصمديات في جميع أركان الكعبة	80×80م	8	70يوم ⁽¹⁰³⁾

القناديل تحت الحزام:

1 القناديل تحت الحزام				
رقم القطعة	الآية	عدد القطع	طول القطعة	عدد الصناع
25	الحمد لله رب العالمين	4	57×71م	4

1 القناديل تحت الحزام				
رقم القطعة	الآية	عدد القطع	طول القطعة	عدد الصناع
28	الله أكبر	5	65×48م	5

المرحلة الثالثة: أستارة باب الكعبة: المقياس الأجمالي لستارة الكعبة المشرفة 333×635سم، وقد قسمت طويلاً إلى خمسة أقسام لدقة العمل عليها يدوياً، وكثرة التطريز فيها وإجمالي الصناع 40 صانع فقسمت كالآتي:

رقم القطعة	طولها	عدد الصناع	مدة العمل
1	276 ارتفاع	8	120 يوم

رقم القطعة	طولها	عدد الصناع	مدة العمل
3	127 ارتفاع	8	100 يوم

رقم القطعة	طولها	عدد الصناع	مدة العمل
4	114 ارتفاع	8	100 يوم

رقم القطعة	طولها	عدد الصناع	مدة العمل
5	100 ارتفاع	8	120 يوم ⁽¹⁰⁶⁾

ي- كيس مفتاح باب الكعبة ومقام إبراهيم:

رقم القطعة	القطعة	طولها	عدد الصناعات	مدة العمل
29	المفتاح الكبير	70×41 م	1	50 يوم
	المفتاح الصغير	52×32 م	1	50 يوم ⁽¹⁰⁷⁾

ب- العرق:

رقم القطعة	طولها	العدد	عدد الصناعات	مدة العمل
34	الأولى 6×42 سم الثانية 40×42 سم	2	10	120

ج- الميزاب:

رقم القطعة	طولها	العدد	عدد الصناعات	مدة العمل
31	74×168 م	1	4	30 يوم ⁽¹⁰⁸⁾

د- كينار الحجر الأسود:

رقم القطعة	طولها	العدد	عدد الصناعات	مدة العمل
37	129×155 م	1	4	50 يوم ⁽¹⁰⁹⁾

رقم القطعة	طولها	العدد	عدد الصناعات	مدة العمل
38	155×92 م	1	4	50 يوم ⁽¹¹⁰⁾

هـ- كينار الركن اليماني:

الخاتمة:

بينت الدراسة الإختلاف بين طرز كسوة الكعبة المشرفة في عهد ملوك المملكة العربية السعودية. كما أوضحت تعدد أقسام مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة، وعمل كل قسم. صدور أمر سامي بتغيير مسمى مصنع كسوة الكعبة المشرفة إلى مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة وفق مقترح قُدم. تعاقب أربع مدراء على إدارة مجمع الملك عبدالعزيز خلال فترة الدراسة. انتداب فريق عمل إلى ألمانيا وسويسرا لاختيار أفضل الأجهزة والآلات، لحياكة ثوب الكعبة المشرفة. توضيح التغييرات التي حدثت في ثوب الكعبة المشرفة خلال عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. أن العمل في قسم المذهبات يسير وفق خطة تشغيلية منظمة. تحدد فيها أيام العمل وعدد الصانع.

النتائج :

من النتائج التي خرجت بها الدراسة:

هناك كانت تغييرات في كسوة الكعبة المشرفة منذ بداية العهد السعودي عام 1927/هـ 1346م حتى الوقت الراهن.

وضحت الدراسة ماهية التغييرات التي حدثت في العهد السعودي. ويتضح من التغييرات التي أُدخلت على نقوش ثوب الكعبة المشرفة، واستحداث أشكال زخرفية جديدة، وشراء ماكينة مخصصة لتطوير أساليب العمل، أن مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة و ثوب الكعبة ذاته يحظيان باهتمام مستمر من القيادة والمسؤولين.

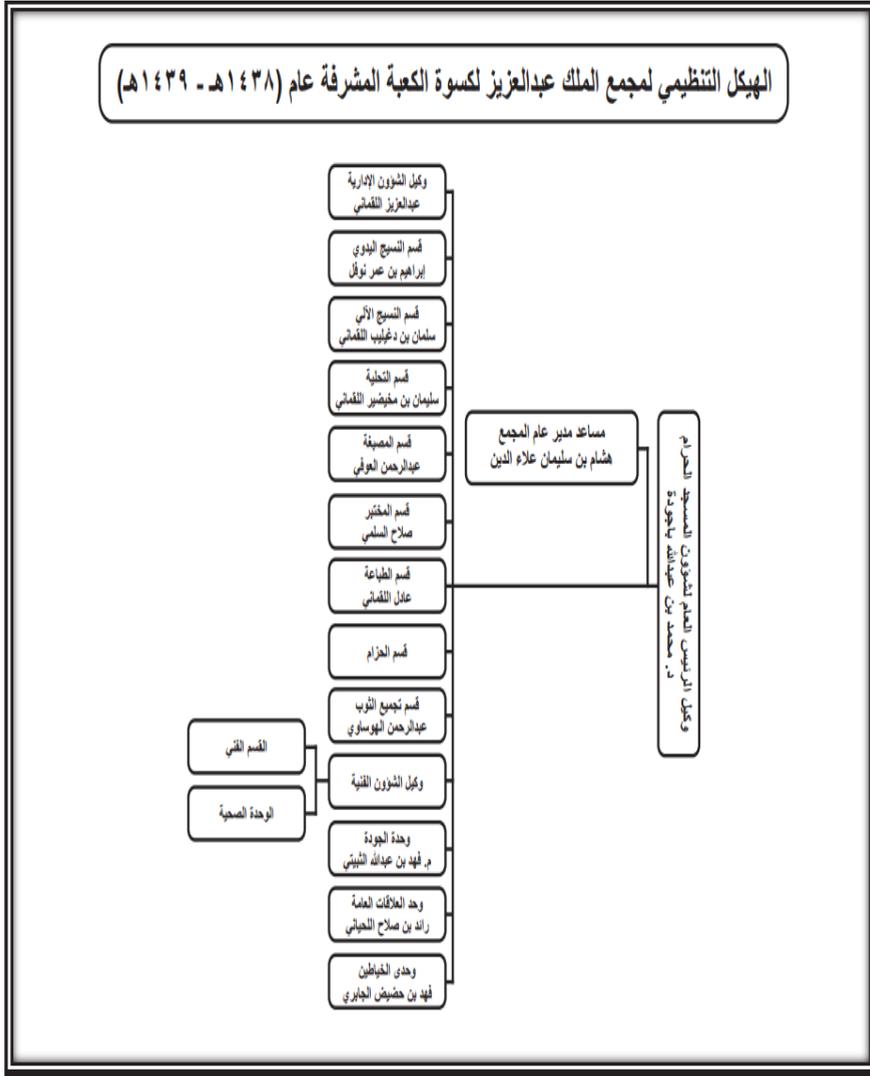
أكدت الدراسة حرصت ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية من خلال دعمهم اللامحدود من خلال تأمين الأجهزة والآلات التي تساعد في رفع معدل الإنتاج، وسرعته ومواكبته للتغييرات الحديثة.

تناولت الدراسة سيرَ لمدراء مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

توضيح نظام العمل على تطريز المذهبات، من خلال الخطط التشغيلية التي وضعت لتنظيم سير العمل وإنجازه.

التوصيات:

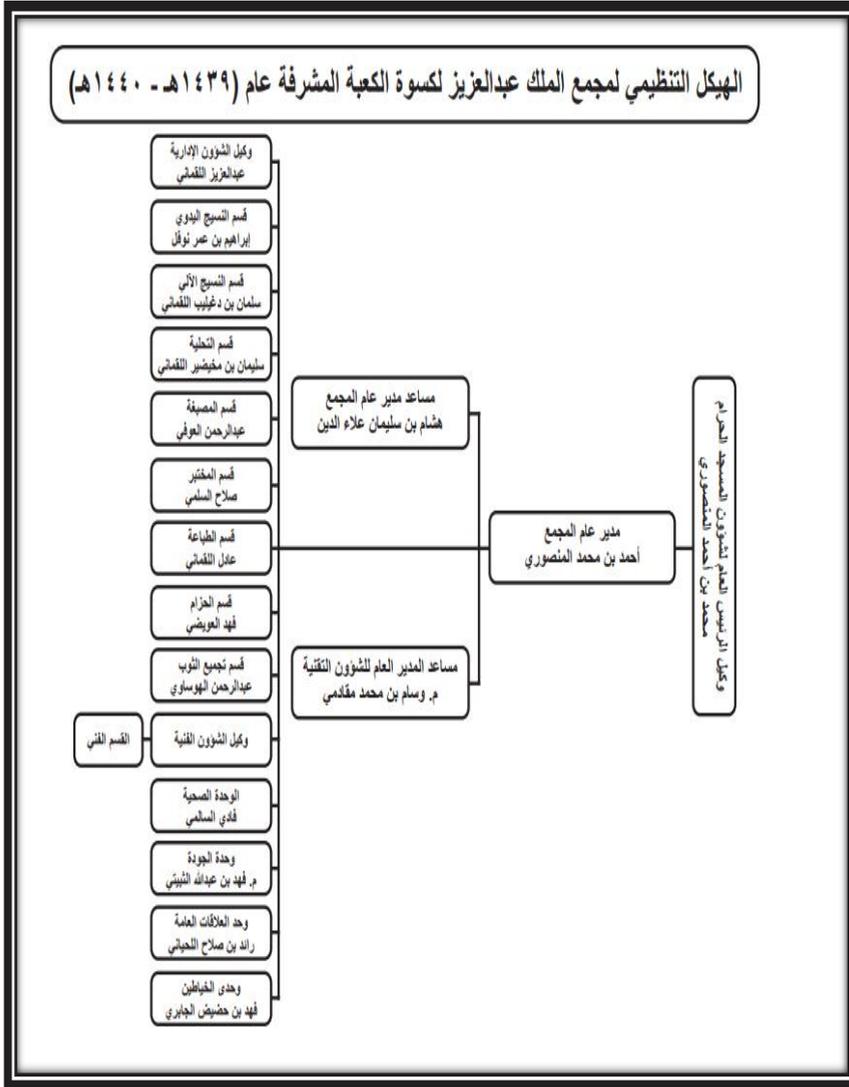
تحتاج الدراسة إلى مزيد من الدراسة والتوثيق، من خلال عمل مقارنة في الأساليب الزخرفية التي أُدخلت خلال العهد السعودي.



صورة رقم (1) توضح الهيكل التنظيمي لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

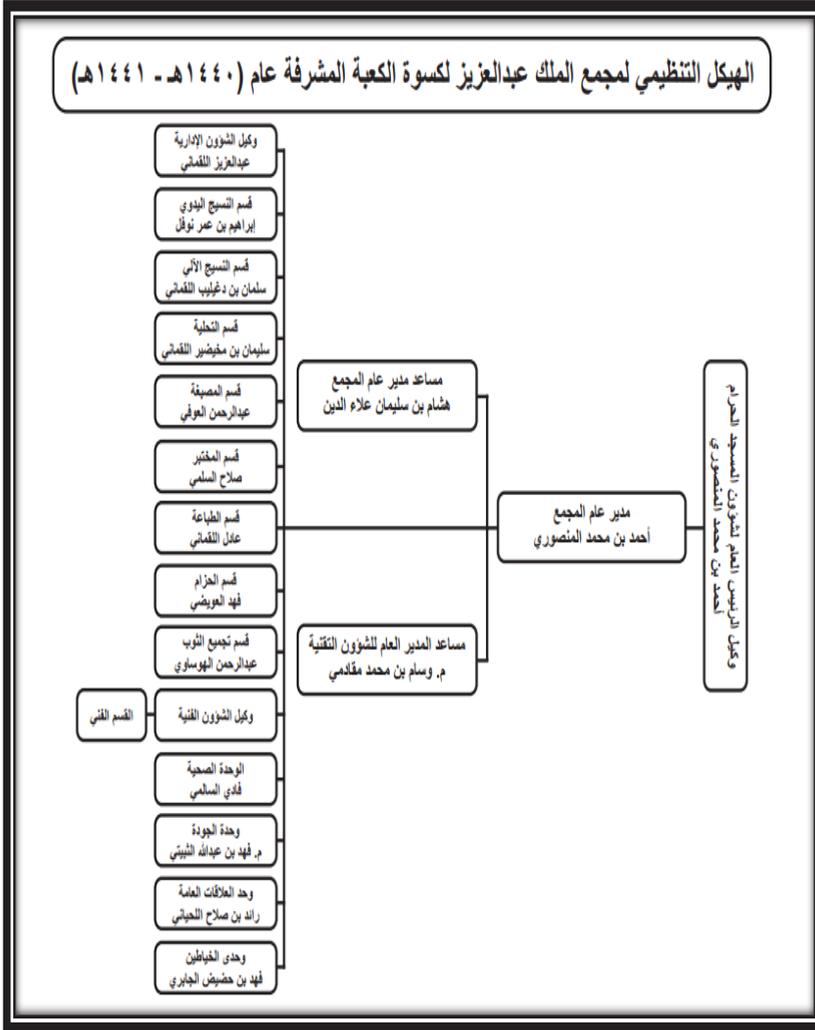
المصدر: وثيقة حصلت عليها الباحثة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود بمكة المكرمة.

ملحق الصور:



صورة رقم(2) توضح الهيكل التنظيمي لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

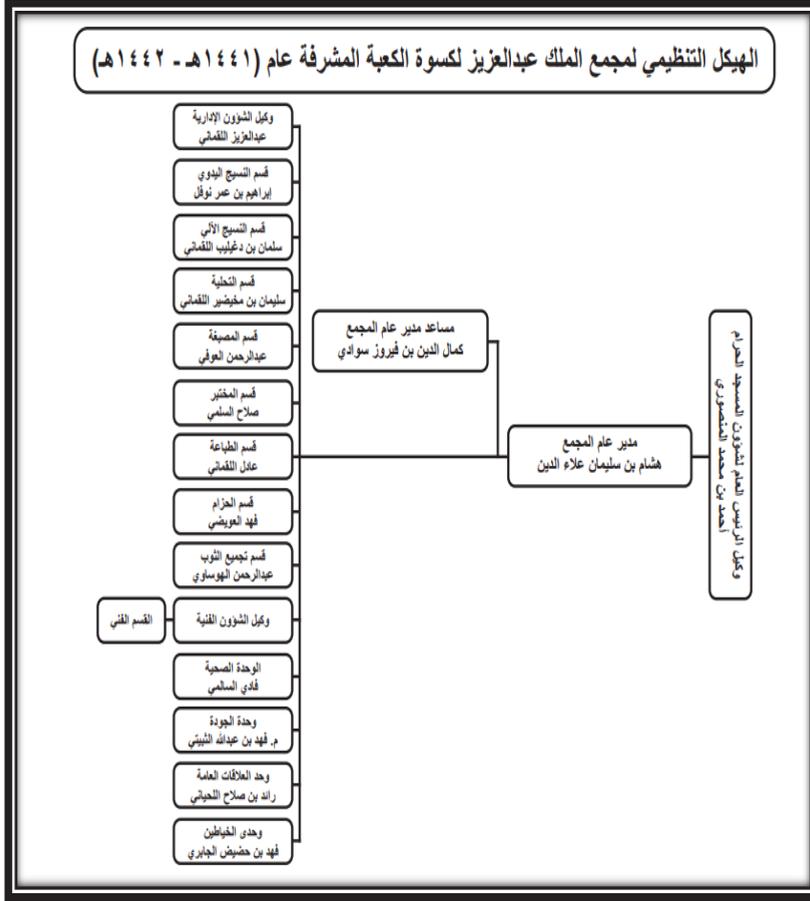
المصدر: وثيقة حصلت عليها الباحثة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود بمكة المكرمة.



صورة

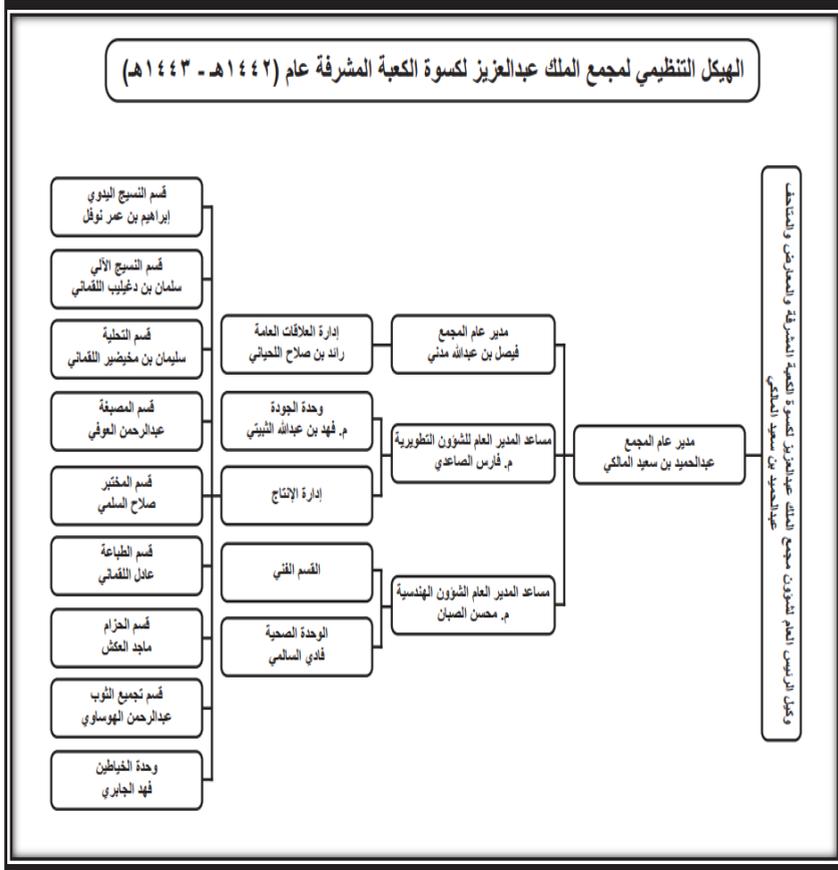
رقم (3) توضح الهيكل التنظيمي لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

المصدر: وثيقة حصلت عليها الباحثة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود بمكة المكرمة.



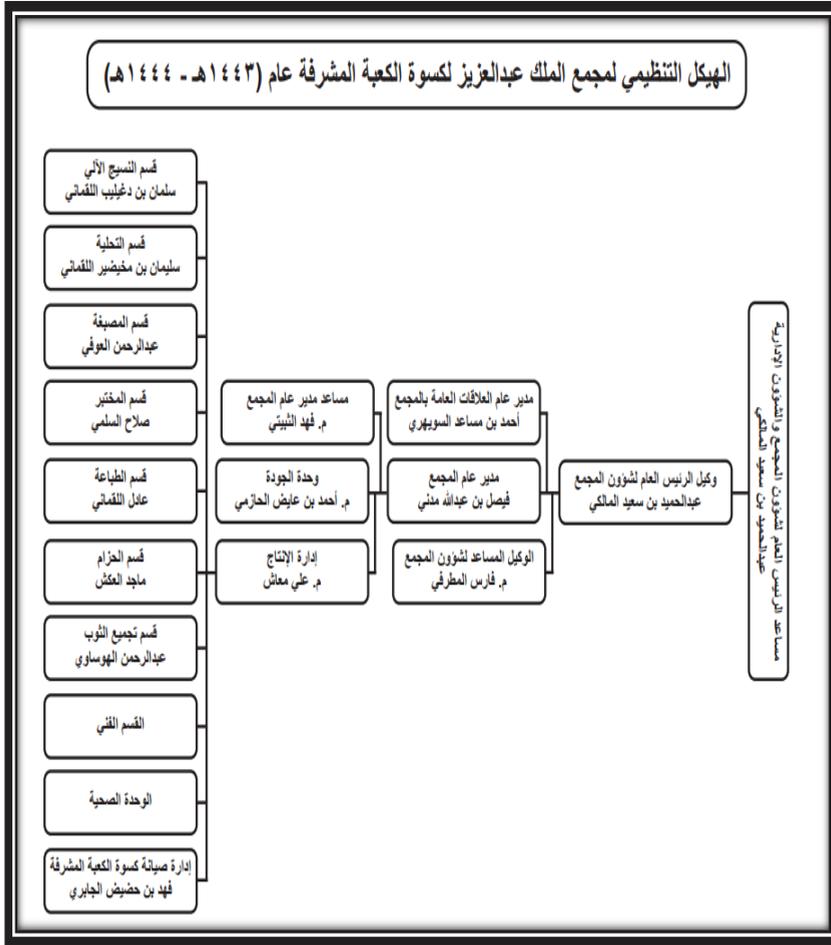
صورة رقم(4) توضح الهيكل التنظيمي لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

المصدر: وثيقة حصلت عليها الباحثة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود بمكة المكرمة.



صورة رقم (5) توضح الهيكل التنظيمي لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

المصدر: وثيقة حصلت عليها الباحثة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود بمكة المكرمة.



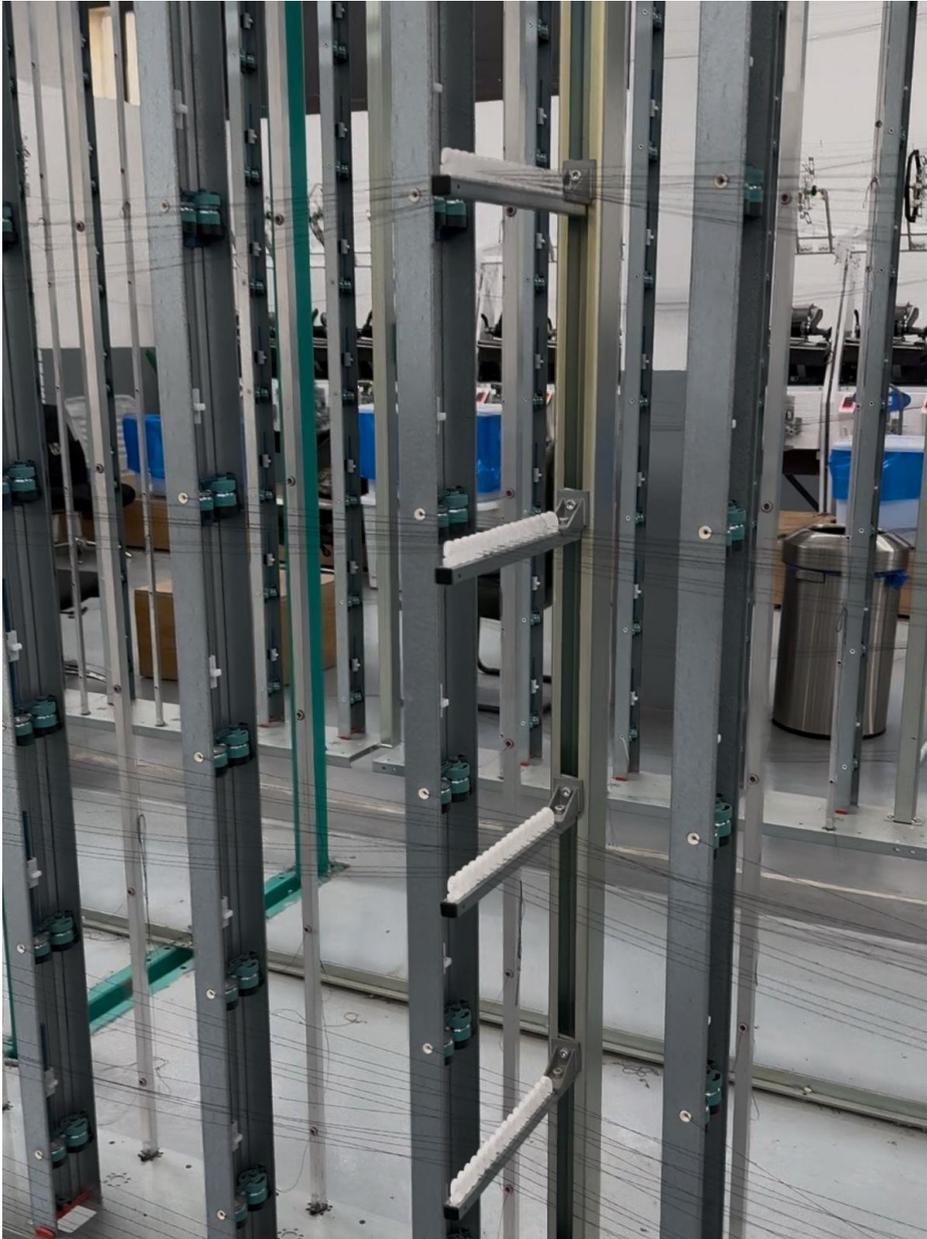
صورة رقم(6) توضح الهيكل التنظيمي لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

المصدر: وثيقة حصلت عليها الباحثة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود بمكة المكرمة.



صورة رقم

(7) توضح ماكينة لف شلل الحرير إلى كونات ذات 25 رأس. ويتضح شكل رولات الخيوط بعد اللف
المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.





صورة رقم (9) توضح شكل حوامل ماكينة السداية الحديثة مع مرور الخيوط.
المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة

رقم (10) توضح شكل عبور الخيوط وجمعها ليتم وضعها في ماكينة النسيج.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة

رقم (11) توضح لوحة التحكم بالماكينة.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة

رقم (12) توضح المرحلة التالية وهي التجميع والبرم، ويتضح شغل الخيوط وهي ملتفة حول الآلة فيقوم الصانع بسحبها ولفها في قمع أخضر.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (13) توضح شكل القمع الأخضر والصانع يقوم بلف الخيوط قبل تشغيل الآلة.
المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (14) توضح شكل القمع الأخضر والصانع يقوم بتشبيتها قبل تشغيل الآلة.
المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (15) توضح شكل القمع الأخضر وطريقة تثبيت الخيط لبدء عملية البرم والتجميع.
المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (16) توضح شكل ستة خيوط بداخل حوامل.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (17) توضح شكل الخيوط وهي تتحول إلى كونات كبيرة لبدء عملية النسيج.
المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (18) توضح شكل الأكون وهي معبأة.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (19) توضح مطرز أثناء عمله على تطريز الإطار المستحدث للركن اليماني.
المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (20) توضح شكل الإطار المستحدث للحجر الأسود، ويلاحظ عودة العمل يدوياً وعمل حشوة من خيوط القطن؛ لإبراز الزخارف.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (21) توضح طريقة التطريز بالمذهبات وسماكة التطريز.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (22) توضح العمل على تطريز تاج الميزاب المستحدث.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.



صورة رقم (23) توضح ماكينة التطريز تاجيما.

المصدر: تصوير الباحثة أثناء زيارة ميدانية في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة.



1966
@AlharamainSA
www.alharamain.gov.sa

الحرمين
الهيئة العامة للسياحة والتراث
المسجد الحرام والمسجد النبوي

صورة رقم (24) توضح شكل تاج الميزاب على كسوة الكعبة المشرفة.

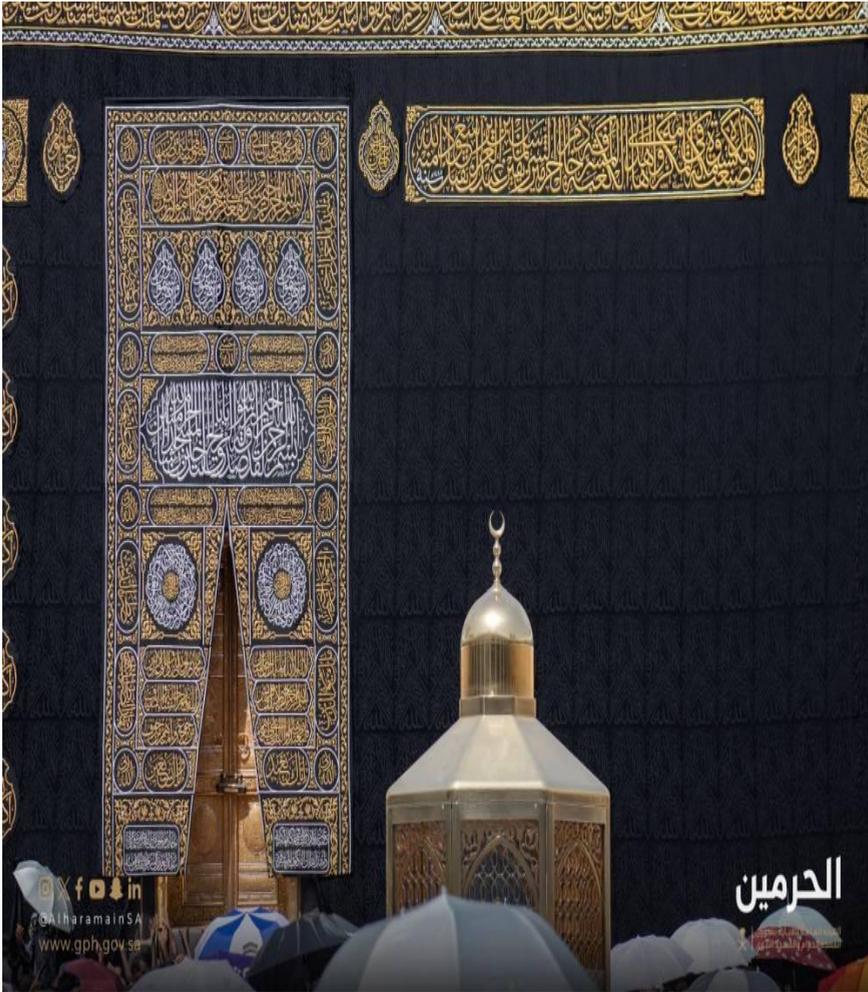
المصدر: الموقع الرسمي للهيئة العامة للسياحة والتراث بالمسجد الحرام والمسجد النبوي.



صورة رقم (25) توضح شكل العرق عند الركن اليماني على كسوة الكعبة المشرفة. المصدر: الموقع الرسمي للهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.



صورة رقم (26) توضح القناديل المستحدثة فوق الحجر الأسود على كسوة الكعبة المشرفة. المصدر: الموقع الرسمي للهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.



صورة رقم (27) توضح شكل ستارة باب الكعبة. المصدر: الموقع الرسمي للهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

الرقم:
التاريخ:
المعرفات:

VISION رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
الجمهورية العربية السورية
مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة

٧٠٠٠٨٧٥٠٠٠ ١٠٤

ماكينة نسج السادة

وصف الماكينة: نسج ثوب الكعبة المشرفة (السادة).
بلد المنشأ: ألمانيا.

ماكينة نسج القطن

وصف الماكينة: نسج بطانة ثوب الكعبة المشرفة .
بلد المنشأ: ألمانيا.

النسج الربط الخيوط الأوتوماتيكية

وصف الماكينة: ربط خيوط السدام في مكائن النسج .
بلد المنشأ: سويسرا

٧٠٠٠٨٧٥٠٠٠ | www.gph.gov.sa | ٢٢١ / ٠١٢٥٦٠١٦٦٨ • ٢١٩٥٥ مكة ٢٢١ ب. ص

صورة رقم (28) توضح معلومات عن عمل المكائن الجديدة. المصدر إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

الملك عبدالعزيز آل سعود
الملك عبدالعزيز آل سعود
مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة

VISION 2030
أولى
التاريخ :
المرفقات :
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

١٠٤

ماكينة السداية
وصف للماكينة: تحضير خيوط السداء (الخيوط الطولية) لمكانن النسيج.
بلد المنشأ : ألمانيا .

ماكينة لفاف الحرير
وصف للماكينة: لف شلال خيوط الحرير على بكرات.
بلد المنشأ : سويسرا .

آلة الإبرم وتجميع الخيوط
وصف للماكينة: تجميع وبرم خيوط اللحمه لمكانن النسيج .
بلد المنشأ : ألمانيا .

ماكينة النسيج الجاكارد (المنقوش)
وصف للماكينة: نسج ثوب الكعبة المشرفة (المنقوش).
بلد المنشأ : ألمانيا .

٢١٩٥٥ • ٠١٢٥٦-١١٦٨ / ٢٢١ | www.gph.gov.sa | kis@gph.gov.sa

صورة رقم (29) توضح معلومات عن عمل المكانن الجديدة. المصدر إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

الهوامش:

- (1) هو الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ابن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود من آل مقرن من ربيعة بن مانع من ذهل بن شيبان، ولد في الرياض سنة 1293هـ/1876م، ملك المملكة العربية السعودية، ومنشئها، وأحد رجال الدهر، وهو الذي استعاد مدينة الرياض ملك آبائه وأجداده سنة 1319هـ/1902م، وضم إلى الرياض ما هو قريب منها كالخرج، والمحمل، والشعيب، والوشم، واستمر في معاركة حتى ضم القصيم سنة 1324هـ، ثم الأحساء والقطيف سنة 1330هـ وأخرج منها من بقي من العثمانيين، وضم عسير بعد تمرد آل عائض، ثم ضم الحجاز سنة 1343هـ/1925م، كان ملهماً، موفقاً في أمور حياته، محبوباً بين شعبه، كريماً، وتوفي بالطائف ودفن في الرياض سنة 1373هـ/1953م. الزركلي: خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م، ج4، ص20-19.
- (2) عطار: أحمد عبد الغفور، الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة، ط2، منشورات وزارة الحج والأوقاف، المملكة العربية السعودية، 1398هـ/1978م، ص164.
- (3) المصدر نفسه، ص157.
- (4) هو أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي، ولد بالقاهرة سنة 1284هـ/1869م، تولى سلطة مصر سنة 1335هـ/1917م، وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية فرفضت الحماية البريطانية، ووضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمرأة الأسرة الحاكمة، وتحول لقبه من سلطان إلى ملك توفي بالقاهرة سنة 1355هـ/1936م، الزركلي: الأعلام، ج1، ص196.
- (5) أمر بصنع هذه الكسوة الشريف حسين لأن مصر منعت كسوة الكعبة المشرفة في عهده لأسباب سياسية، وفي تلك السنة التي أمر بصنع الكسوة في العراق عادت مصر لإرسال الكسوة كالمعتاد، وحفظت الكسوة العراقية في المستودعات. عطار: الكعبة والكسوة، ص160.
- (6) عطار: الكعبة والكسوة، ص165.
- (7) المصدر نفسه، ص167.
- (8) كانت من عادات مصر في إرسال المحمل أن تدق الطبول وهذا مخالف لما جاء به الإسلام وبدعة، فارتفعت أصوات الموسيقى حتى وصل الأمر إلى الإشتباك بالأيادي فأطلق الجيش المصري النار، وأصيب الحجاج وأرسل الملك عبدالعزيز ابنه فيصل ليطفأ هذه الفتنة، وتمك من ذلك بفضل من الله. عطار: الكعبة والكسوة، ص167.
- (9) عطار: الكعبة والكسوة، ص167.
- (10) عطار: الكعبة والكسوة، ص168.
- (11) أجياد: جميع جيد وهو العنق. وأجياد جمع جواد من الخيل وهو موضع في مكة المكرمة يلي الصفا، وهما أجيادان: أجياد الكبير وأجياد الصغير. وتعددت أسباب تسميت بأجياد

- فمنهم قال أن تبعاً لما قد إلى مكة المكرمة ربط خيله فيه، وقيل أنها الموضع الذي كان به الخيل التي سخرها الله لإسماعيل عليه السلام. الحموي: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت عبدالله الحرومي البغدادي، معجم البلدان، مج1، دار صادر، بيروت، 1397هـ/1977م، ص104.
- (12) عطار: الكعبة والكسوة، ص171
- (13) الحسنی: محمد مساعد منصور آل عبدالله، الأوائل لمكة في العهد السعودي، ط2، 1424هـ، ص11.
- (14) الحارثي: كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز 1373-1343هـ/1953-1924م، داره الملك عبدالعزيز، الرياض، 1426هـ/2006م، ص27.
- (15) الحارثي: كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص30.
- (16) المصدر نفسه، ص34.
- (17) سورة البقرة آية 125؛ عطار: الكعبة والكسوة، ص172؛ الحارثي: كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص36.
- (18) سورة البقرة آية رقم 127-128؛ عطار: الكعبة والكسوة، ص172؛ الحارثي: كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص38.
- (19) سورة آل عمران آية 97-95؛ نقلاً عن الحارثي: كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص38.
- (20) سورة آل عمران آية 98-97؛ نقلاً عن الحارثي: كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص39.
- (21) سورة الحج آية رقم 27-26.
- (22) سورة الحج آية 28029. نقلاً عن الحارثي: كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص40.
- (23) الحارثي: كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص40.
- (24) الحارثي: كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز، ص40.
- (25) صحيفة أم القرى العدد406، السنة9 الصادرة في 1351/5/22 الموافق 1932/9/23م، ص1.
- (26) المصدر نفسه، ص42.
- (27) الموجان: محمد حسين، الملك عبدالعزيز مؤسس أول دار لكسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، داره الملك عبدالعزيز، الرياض، ص66-67.
- (28) عطار: الكعبة والكسوة، ص177-178.
- (29) هو سعود بن عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ولد بالكويت عام 1319هـ/1902م، ونشأ في الرياض، وقرأ على بعض مشايخها، وقاد معارك مع أبيه، تولى حكم المملكة العربية السعودية بعد وفاة أبيه عام 1373هـ/1953م، توفي عام 1388هـ/1969م. الزركلي: الأعلام، ج3، ص90.
- (30) عطار: الكعبة والكسوة، ص180.
- (31) صدر أمر ملكي في 7/3/1347هـ متوج بالقرار رقم (113) في 29/3/1347هـ الموافق 1936/12/11م، ومصادقة سمو نائب جلالة الملك بالحجاز فيصل بن عبدالعزيز وإنفاذ مقتضاه برقم (91) وتاريخ 10/4/1347هـ بتبديل اسم دار الكسوة بدار الصناعة () وتم تغيير اسم الدار من (دار الكسوة) إلى (دار الكسوة والصناعة) .

- (32) الموجان: محمد حسين، الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، 1427هـ/2006م، ص51.
- (33) الموجان: الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود، ص85-84.
- (34) أضيفت آيتان من سورة البقرة آية رقم 97-98 مجزأة إلى أربع قطع. انظر الموجان: الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود، ص87.
- (35) المصدر نفسه، ص87.
- (36) سورة الحج آية رقم 32.
- (37) للاستزادة انظر: الموجان، الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود، ص85.
- (38) هو فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، الابن الثالث للملك عبدالعزيز، ولد في مدينة الرياض 14 صفر سنة 1324هـ/1906م، شارك في سن مبكرة في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة، كما انتدبه والده في عام 1345هـ/1927م لينوب عنه في المباحثات مع بريطانية التي انتهت بالتوقيع على معاهدة جدة في 18/11/1345هـ الموافق 20/5/1927م والتي اعترفت الحكومة البريطانية بمقتضاها بحكومة الملك عبدالعزيز قام بعدها بزيارة معظم دول أوروبا وأسيا ممثلاً بلاده في مختلف المؤتمرات، تولى الحكم بعد أخيه الملك سعود سنة 1384هـ/1964م، واغتيل صبح الثلاثاء 13/3/1395هـ/25 آذار 1975م. الزركلي: الأعلام، ج5، ص166-167.
- (39) الموجان: محمد حسين، كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، 1429هـ/2008م، ص36.
- (40) المصدر نفسه، ص101.
- (41) كُتِب آية رقم 82 من سورة طه، ولآية رقم 110 من سورة النساء، وآية رقم 186 من سورة البقرة، انظر الموجان: كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل، ص119.
- (42) انظر الموجان: كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل، ص118.
- (43) المصدر نفسه، ص119.
- (44) الموجان: كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ص120.
- (45) المصدر نفسه، ص120-121.
- (46) الملك خالد: هو خالد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ولد بمدينة الرياض عام 1331هـ/1913م، نشأ في كنف والده مع أخوته، وترأس وفد المفاوضات بين السعودية واليمن التي وقعت بالطائف سنة 1353هـ - 1934م حول الحدود ثم إنقطع عن العمل السياسي مدة لأعماله الزراعية في مزارعه التي كان يحبها كثيراً وكان يحب إقتناء الإبل والخيول ثم تولى نيابة مجلس الوزراء عام 1362هـ/1943م، ومن أعماله بعد توليه حكم البلاد أمر بفتح باب جديد للكعبة المشرفة الباب الخارجي، وبإب التوبة من الداخل المؤدي للسطح من الذهب الخالص. الحسيني: الشريف محمد بن مساعد، درر الجامع الثمين لأعمال الملوك من آل سعود الميامين في مسجد البلد الأمين(1343هـ-1418هـ)، ط2، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، 1419هـ/1999م، ص63-62.

(47) الموهجان: محمد حسين، الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، 1431هـ/2010م، ص 137.

(48) المصدر نفسه، ص 154.

(49) المصدر نفسه، ص 156.

(50) الملك فهد: هو فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ولد بمدينة الرياض عام 1430هـ/1921م، وقد اهتم والده بتعليمه، فتلقى تعليمه على يد عدد من العلماء، كلف بالأعمال السياسية والإدارية، وشارك في العديد من الأعمال الدبلوماسية منها تمثيله للملك عبدالعزيز في حضور حفل تتويج الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا عام 1372هـ/1952م، وتقلد العديد من المناصب الحكومية مما أكسبه خبرة واسعة وتوفيقاً في اتخاذ القرارات في الشؤون الداخلية والخارجية. السماري: فهد عبدالله و الجهيمي: ناصر محمد، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، 2، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، 1423هـ/2002م، ص 9-10.

(51) الموهجان: الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، ص 193.

(52) ششة: الكسوة السعودية للكعبة الأبدية، هامش رقم 1، ص 131.

(53) الملك سلمان: هو سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولد في مدينة الرياض في 5/10/1354هـ، وتلقى علومه في مدرسة القصر الخاصة على يد كبار العلماء أسوة ببقية إخوته، حتى تمكن من تكوين حصيلة علمية وثقافية واسعة. كما اكتسب خبرة عملية في السياسة والإدارة من خلال العمل مع والده في قصر الحكم، وكذلك الإشراف على بعض المهام التي كلف بها، وتعد إمرته على الرياض أول عمل رسمي يقوم به فيما يبدو، وذلك في 11 / 07/1373هـ، كما ذكر سابقاً. إلا أن الأمير نايف بعد أن عاد من فترة علاجه قدم استقالته وخلفه الأمير سلمان بناءً على المرسوم الملكي ذي الرقم 5/10/1424هـ، وتاريخ 25 / 08 / 1374هـ واستمر في منصبه أميراً للرياض والمناطق التابعة لها حتى تركه للإمارة في الفترة الأولى في 30/3/1380هـ. المنيف: عبدالله محمد، أمراء الرياض خلال عهود الدولة السعودية، ط1، أمانة منطقة الرياض، 1431هـ/2010م، ص 100.

(54) عبدالرحمن السديس: هو عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الملقب بالسديس

يرجع نسبه إلى قبيلة عنزة، من محافظة الكيرية بمنطقة القصيم، ولد في مدينة الرياض عام 1382هـ/1963م، ونشأ ودرس فيها فحفظ القرآن من الثانية عشرة من عمره، حتى ألتحق بمعهد الرياض العلمي، وتخرج عام 1399هـ/1978م، ثم ألتحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام 1403هـ/1982م، وفي عام 1404هـ/1983م صدر التوجيه الكريم بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد الحرام. الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي النشأة والإختصاصات، التطور والإنجازات والمبادرات المواكبة لرؤية 2030. ص 98.

- (55) وثيقة غير منشورة، إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.
- (56) باجودة: محمد عبدالله، الإبداع فيمن عمل بالمجمع من الصناع، ط1، مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة، 1439هـ/2017م، ص 5؛ جريدة الرياض، العدد 16019 الصادرة في يوم الخميس 12 جمادى الآخرة 1433 هـ الموافق 3 مايو 2012م.
- (57) اتصال هاتفي مع د. محمد باجودة مدير مصنع كسوة الكعبة المشرفة سابقاً. الأحد 8/1/1446هـ الموافق 14 يوليو في تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (58) معلومات مقدمة من الأستاذ أحمد المنصوري فله كل الشكر والتقدير.
- (59) معلومات مقدمة من الأستاذ فيصل مدني فله كل الشكر والتقدير.
- (60) حتى آخر زيارة ميدانية للباحثة الإثنية بتاريخ 4 شعبان 1446هـ الموافق 3 فبراير 2025م.
- (61) معلومات مقدمة من مدير مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة المهندس فهد الثبيتي فله كل الشكر والتقدير.
- (62) باجودة: الدليل الإجرائي، ص16.
- (63) زيارة ميدانية للباحثة لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود يوم الإثنين 4/شعبان 1446هـ الموافق 3 فبراير 2025م تمام الساعة 10:28 صباحاً.
- (64) مصنع كسوة الكعبة المشرفة، الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ص36-37.
- (65) زيارة ميدانية للباحثة لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود يوم الإثنين 4/شعبان 1446هـ الموافق 3 فبراير 2025م تمام الساعة 10:28 صباحاً.
- (66) مصنع كسوة الكعبة المشرفة، الرئاسة العامة، ص38.
- (67) مصنع كسوة الكعبة المشرفة، الرئاسة العامة، ص41.
- (68) زيارة ميدانية للباحثة لمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بأمر الجود يوم الإثنين 4/شعبان 1446هـ الموافق 3 فبراير 2025م تمام الساعة 10:28 صباحاً.
- (69) معلومات مقدمة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.
- (70) معلومات مقدمة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.
- (71) معلومات مقدمة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.
- (72) معلومات مقدمة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.
- (73) معلومات مقدمة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.
- (74) معلومات مقدمة من إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.
- (75) الشاشة الحريرية: هي عبارة عن إطار خشبي مربع يشد عليه قماش الحرير ذو مسامات صغيرة ينفذ من خلالها السائل مشكلاً الشكل المطلوب. مصنع كسوة الكعبة المشرفة، الرئاسة العامة، ص24-23.
- (76) الترتيب: تكتب الآيات القرآنية والزخارف الإسلامية على ورق شفاف ثم تخرم بالإبرة فوق هذه الكتابات، ثم تنثر بودرة تتخلل هذه الفتحات الصغيرة مشكلاً رسم الآيات والزخارف الحارثي: كسوة الكعبة المشرفة ، ص160

- (77) مصنع كسوة الكعبة، الرئاسة العامة، ص44-43.
- (78) أجرت الباحثة حوار مع مدير قسم المذاهب الأستاذ خالد عبدالمعين المنعمي في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (79) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (80) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (81) معلومة مقدمة من مدير قسم المذاهب الأستاذ خالد عبدالمعين المنعمي، يوم الاثنين 3 شعبان 1446هـ الموافق 3 فبراير 2025م تمام الساعة 11:00 صباحاً
- (82) صحيفة الجزيرة، العدد 10465، الخميس 1 ربيع الأول 1422هـ الموافق 24 مايو 2001. ششة: الكسوة السعودية للكعبة الأبدية، ص86-85.
- (83) زيارة ميدانية للباحثة يوم الاثنين 3 شعبان 1446هـ الموافق 3 فبراير 2025م تمام الساعة 11:00 صباحاً.
- (84) زيارة ميدانية للباحثة لقسم المختبر يوم الاثنين 3 شعبان 1446هـ الموافق 3 فبراير 2025م تمام الساعة 10:56 صباحاً.
- (85) (85) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً؛ باجودة: محمد، المُدد، مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة، 1437هـ/2017م ص51.
- (86) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (87) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً؛ باجودة: المُدد، ص51.
- (88) سورة البقرة: آية 201؛ ابن كثير: الحافظ دمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج1، دار الفكر، بيروت، 1318هـ/1997م، ص283.
- (89) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (90) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (91) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.
- (92) أجرت الباحثة إتصال مع د. محمد عبدالله باجودة في يوم الأحد 8/1446هـ الموافق 14 يوليو 2024م تمام الساعة الواحدة ظهراً.

- (93) باجودة: محمد عبدالله، المُدد، ط1، مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة، 1439هـ/2017م. ص12.
- (94) باجودة: المُدد، ص18.
- (95) باب إبراهيم: ليس باب إبراهيم هو سيدنا إبراهيم، بل نسبةً إلى شخص غسّمه إبراهيم كان يحترف مهنة خياطة الملابس ويزاولها عند هذا الباب فسمي باسمه. عمارة: طه عبدالقادر، تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني، مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، ص121.
- (96) باجودة: المُدد، ص24.
- (97) باجودة: المُدد، ص30.
- (98) باجودة: المُدد، ص32.
- (99) باجودة: المُدد، ص34.
- (100) باجودة: المُدد، ص36.
- (101) باجودة: المُدد، ص38.
- (102) الصمديات: قطعة مربعة مكتوب فيها سورة الإخلاص.
- (103) باجودة: المُدد، ص41.
- (104) باجودة: المُدد، ص42.
- (105) باجودة: المُدد، ص42.
- (106) باجودة: المُدد، ص48.
- (107) باجودة: المُدد، ص52.
- (108) باجودة: المُدد، ص49.
- (109) باجودة: المُدد، ص50.
- (110) باجودة: المُدد، ص50.

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

- (1) عطار: أحمد عبد الغفور، الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة، ط2، منشورات وزارة الحج والأوقاف، المملكة العربية السعودية، 1398هـ/1978م
- (2) الزركلي خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م، ج1.
- (3) الزركلي: خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م، ج3.
- (4) الزركلي: خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م، ج4.
- (5) الزركلي: خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م، ج5.
- (6) الحموي: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت عبدالله الحرومي البغدادي، معجم البلدان، مج1، دار صادر، بيروت، 1397هـ/1977م.
- (7) الحسني: محمد مساعد منصور آل عبدالله، الأوائل ملكة في العهد السعودي، ط2، 1424هـ.
- (8) الحارثي: ناصر، كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز 1373-1343هـ / 1953-1924م، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، 1426هـ/2006م.
- (9) الموجان: محمد حسين، الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، 1431هـ/2010م.
- (10) الموجان: محمد حسين، الملك عبدالعزيز مؤسس أول دار لكسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، دار الملك عبدالعزيز، الرياض.
- (11) الموجان: محمد حسين، الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، 1431هـ/2010م.
- (12) المنيف: عبدالله محمد، أمراء الرياض خلال عهود الدولة السعودية، ط1، أمانة منطقة الرياض، 1431هـ/2010م
- (13) السماري: فهد عبدالله والجهيمي: ناصر محمد، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ط2، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، 1423هـ/2002م
- (14) باجودة: محمد عبدالله، المُدد، ط1، مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة، 1439هـ/2017م.
- (15) باجودة: محمد عبدالله، الإبداع فيمن عمل بالمجمع من الصانع، ط1، مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة، 1439هـ/2017م

(16) عمارة: طه عبدالقادر، تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني، مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى.

الصحف المحلية:

- (1) صحيفة أم القرى العدد 406، السنة 9 الصادرة في 22/5/1351هـ الموافق 23/9/1932م.
- (2) جريدة الرياض، العدد 16019 الصادرة في يوم الخميس 12 جمادى الآخرة 1433 هـ الموافق 3 مايو 2012م.
- (3) صحيفة الجزيرة، العدد 10465، الخميس 1 ربيع الأول 1422هـ الموافق 24 مايو 2001م.

الوثائق:

- (1) مجموعة وثائق من قبل إدارة مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

اللقاءات والإتصالات الشخصية:

- (1) مدير مصنع كسوة الكعبة المشرفة سابقاً. محمد عبدالله باجودة.
- (2) مدير مصنع كسوة الكعبة المشرفة سابقاً الأستاذ فيصل مدني.
- (3) امدير مصنع كسوة الكعبة المشرفة سابقاً الأستاذ أحمد المنصوري.
- (4) مدير مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة المهندس فهد الثبيتي.
- (5) مدير قسم المذهبات الأستاذ خالد عبدالمعين المنعمي.